

تاج العروس من جواهر القاموس

قَبَعَ الرَّجُلُ يَقْبَعُ قَبْعًا وَقُبُوعًا : تَخَلَّفَ عَنْ أَصْحَابِهِ . قَبَعَ فِي الْأَرْضِ يَقْبَعُ قُبُوعًا : ذَهَبَ . قَبَعَ الْخِنْزِيرُ يَقْبَعُ قَبْعًا وَقُبُوعًا وَقَبَاعًا بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ : قُبَاعًا بِالضَّمِّ : نَخَرَ . قَبَعَ الرَّجُلُ قَبْعًا : أَعْيَا وَانْبَهَرَ فَهُوَ قَابِعٌ يُقَالُ : أَعْيَا حَتَّى قَبَعَ . قَبَعَ فَلَانٌ رَأْسَ الْقِرْبَةِ وَالْمَزَادَةَ : ثَنَى فَمَهَا إِلَى دَاخِلِ أَيَّ جَعَلَ بَشَرَتَهَا هِيَ الدَّاخِلَةَ ثُمَّ صَبَّ لَيْنًا أَوْ غَيْرُهُ فَشَرِبَ مِنْهُ وَخَذَتْ سَقَاءً : ثَنَى فَمَهُ فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ وَهِيَ الدَّاخِلَةُ أَوْ قَبَعَهَا : أَدَخَلَ خُرُوبَتَهَا فِي فِيهِ فَشَرِبَ كَأَقْتَبَعَ وَهَذَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ . وَفِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ : قَبَعَ فُلَانٌ رَأْسَ الْقِرْبَةِ وَالْمَزَادَةَ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْقِيَهَا فِيهَا فَيُدْخِلُ رَأْسَهَا فِي جَوْفِهَا لِيَكُونَ أَمَّا كُنَّ لِلْسَّقِيَةِ فِيهَا إِذَا قَلَبَ رَأْسَهَا إِلَى خَارِجِهَا وَنَصَّ التَّهْذِيبُ : عَلَى ظَاهِرِهَا قِيلَ : قَمَعَهُ بِالْمِيمِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : قَمَعَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا حَفِظْتُ الْحَرُوفَيْنِ عَنِ الْعَرَبِ . قَلْتُ : وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ : أَقْتَبَعْتُ السَّقَاءَ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : أَقْبَعْتُ وَالصَّوَابُ : قَبَعْتُ بغيرِ أَلِفٍ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْمُصَنِّفُ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ . الْقُبَاعُ كَشَدَادٍ : الْخِنْزِيرُ الْجَبَانُ . الْقَبَاعُ كَغُرَابٍ : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ نَقَلَهُ اللَّيْثُ . الْقُبَاعُ : مَكِيالٌ ضَخْمٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . الْقُبَاعُ : لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ وَالِي الْبَصْرَةَ لابنِ الزُّبَيْرِ وَلَهُ صُحْبَةٌ وَيُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى الْجُنْدِ وَلَمَّا سَمِعَ بِحَمْرِ عُثْمَانَ جَاءَ لِيَذْصُرَهُ فَسَقَطَ عَنْ دَابَّتِهِ فِي الطَّرِيقِ فَمَاتَ وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ذَلِكَ الْمَكِيالَ لَهُمْ أَوْ لِأَنَّهُمْ أَتَوْهُ بِمَكِيالٍ لَهُمْ حِينَ وَلِيَهُمْ صَغِيرٌ فِي مِرَاةِ الْعَيْنِ أَحَاطَ بِدَقِيقِ كَثِيرٍ فَقَالَ : إِنَّ مَكِيالَكُمْ هَذَا لَقُبَاعٌ فَلُقِّبَ بِهِ وَاشْتَهَرَ . نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ مَكِيالٌ لَهُمْ وَاسِعٌ فَمَرَّ وَالِيهَا بِهِ فَرَأَهُ وَاسِعًا فَقَالَ : إِنَّهُ لَقُبَاعٌ فَلُقِّبَ ذَلِكَ الْوَالِي قُبَاعًا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُزَيْتَ خَيْرًا ... أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرَةَ قَلْتُ :

وَيُرْوَى :

" أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبَا خُبَيْبٍ

